

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

استشرى في دين ا ب فما برحت شكيمته في ذات ا ب حتى اتخذ بفنائها مسجدا يحيى فيه ما
أما المبتلون وكان C غزير الدمعة وقيذ الجوانح شجي النسيج فانقضت إليه نسوان مكة
وولدانها يسخرون منه ويستنهزئون به (ا ب يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون) فأكبرت
ذلك رجالات من قريش فحنت قسيها وفوقت سهامها وامتثلوه غرضا فما فلوا له صفاة ولا قصفوا
له قناة ومر على سيسائه حتى إذا ضرب الدين بجرانه ورست أوتاده ودخل الناس فيه أفواجا
ومن كل فرقة أرسالا وأشتاتا اختارا ب لنبيه ما عنده فلما قبض ا ب نبيه ضرب الشيطان رواقه
ومد طنبه ونصب حباله وأجلب بخيله ورجله واضطرب حبل الإسلام ومرج عهده وماج أهله وبغى
الغوائل فظنت رجال أن قد أكثبت أطماعهم ولات حين الذي يرجون وأني والصديق بين أظهرهم
فقام حاسرا مشمرا